

## ( العشق : إدراك الجمال فى الكون )

\* بقول دكتور « أحمد ضيف » ( ١٢٩٧-١٣٦٤هـ / ١٨٨٠-١٩٤٥م ) :

- « إن النساء منبع من منابع الشعر ، والشعراء مدانون لهن بأفضل الصفات لديهن ، وهى فى وصف شعور الناس .. لأن الشاعر الذى يشعر بالحب لا يتكلم عن نفسه فحسب ، وإنما يجمع آلام العشاق ، وأنينهم .. فيتألم وبين معهم .

« وليس هناك أعذب من هذه الآلام ، ولأحب للنفس من سماع هذا الأنين .

« وليس الغزل فى كلام العرب من المسائل الهزلية .. لأن الشعر - الذى هو وحنى النفوس - أكثر ما يكون ظهوراً فى التعبير عن الحب ؛ ولأن العشق هو ادراك أكبر مظاهر الجمال فى الكون .

« ومن لم يفتح الحب قلبه يوماً ، لم يدرك أسرار الحياة ، ولم ير غير ظواهرها ، ولم يتسرب إلى نفسه بصيص ضوء من جمال الوجود ، ! .

\*\*\*